

لسان العرب

(بقي) في أسماء □ الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الإستقبال إلى آخر ينتهي إليه ويعبر عنه بأنه أَبَدِيّ الوجود والبقاء ضدّ الفناء بَقِيَّ الشَّيْءُ بِقِيَ بَقَاءً وَبَقِيَ بَقِيًّا الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ بَلَحْرَثُ بْنُ كَعْبٍ وَأَبَقَاهُ وَبَقَّاهُ وَتَبَقَّاهُ وَاسْتَبَقَاهُ وَالاسْمُ الْبَقِيَّةُ وَالْبَقِيَّةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى ثَعْلِبًا قَدْ حَكَى الْبُقُوعَى بِالْوَاوِ وَضَمَّ الْبَاءِ وَالْبُقُوعَى وَالْبَقِيَّةُ إِسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِبْقَاءِ إِنْ قِيلَ لَمْ قَلْبِتِ الْعَرَبُ لَامَ فَعَلَمَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَ لَامَهَا يَاءٌ وَوَاوًا حَتَّى قَالُوا الْبُقُوعَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نَحْوَ التَّقُوعَى وَالْعَوُوعَى .

(* قوله « العووعى » هكذا في الأصل والمحكم) ؟ فالجواب أنهم إنما فعلوا ذلك في فعلمى لأنهم قد قلبوا لام الفعل على إذا كانت اسمًا وكانت لامها واوا ياء طلبًا للخفة وذلك نحو الدُّنْيَا وَالْعُلَيَّا وَالْقُصَيَّا وَهِيَ مِنْ دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وَقَصَوْتُ فَلَمَّا قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً فِي هَذَا وَفِي غَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ تَعْدَادُهُ عَوَّضُوا الْوَاوَ مِنْ غَلْبَةِ الْيَاءِ عَلَيْهَا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ بَأَنَّ قَلْبُوهَا فِي نَحْوِ الْبُقُوعَى وَالثَّنْدُوعَى وَوَاوًا لِيَكُونَ ذَلِكَ ضَرْبًا مِنَ التَّعْوِيضِ وَمِنَ التَّكَافُؤِ بَيْنَهُمَا وَيَقِي الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا أَيَّ عَاشَ وَأَبَقَاهُ □ اللَّيْثُ يَقُولُ الْعَرَبُ .

(* قوله « الليث تقول العرب إلخ » هذه عبارة التهذيب وقد سقط منها جملة في كلام المصنف ونصها تقول العرب نشدتك □ والبقياء وهي البقية أبو عبيد عن الكسائي قال البقوى والبقياء هي الإبقاء مثل الرعوى إلخ) نَشَدْتُكَ □ وَالْبُقِيَّةُ هُوَ الْإِبْقَاءُ مِثْلُ الرَّعْوِيِّ وَالرَّعْوِيُّ مِنَ الْإِرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ الْبُقِيَّةَ أَيَّ أَبْقُوا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ قَالُوا الْبُقِيَّةَ وَالخَطَّيِّ يَأْخُذُهُمْ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَالهِجْرَةِ وَكَانَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا أَيَّ أَكْثَرَ إِبْقَاءَ عَلَى قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ مِنَ التَّقِيَّةِ وَالْبَاقِيَّةُ تَوْضِعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ مَا بَقِيَّتْ مِنْهُمُ الْبَاقِيَّةُ وَلَا وَقَاهُمْ □ مِنْ وَاقِيَّةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ قَالَ الْفَرَاءُ يُرِيدُ مِنَ الْبَقَاءِ وَيُقَالُ هَلْ تَرَى مِنْهُمْ بَاقِيًا كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَائِزٌ حَسَنٌ وَبَقِيَّةً مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةً وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ يُقَالُ لَا أَبْقَى □ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ وَالاسْمُ الْبُقِيَّةُ قَالَ اللَّسَعِينُ سَأَلْتُ قَضِيَّ بَيْنَ كَلْبٍ بَنِي كَلْبِيَّةٍ وَبَنِي الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِفَالٍ فَمَا بُقِيَّةً عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي وَلَكِنْ

خَفْتُ مَا صَرَدَ النَّيَالِ وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بفتح الباء ويقال البُقْيَا والْبَقْوَى كالفُتْيَا والْفَتْوَى قال أَبُو الْقَمَامِ الْأَسَدِيُّ أُذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي وَبَقْوَايَ أَنْزَلَنِي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِي وَاسْتَيْدِقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَي تَرَكْتُ بَعْضَهُ وَاسْتَبَقَاهُ اسْتَحْيَاهُ وَطِيءُءُ تَقُولُ بَقَى وَبَقَاتَ مَكَانَ بَقِيَ وَبَقِيَتْ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ تَسْتَوِ قِدُّ النَّبْلِ بِالْحَضِيضِ وَتَصُ طَادُ زُفُوسًا بُذِنَتْ عَلَى الْكَرَمِ أَي بُذِيَتْ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ يُورِي النَّارَ وَالْبَقِيَّةُ كَالْبَقْوَى وَالْبَقِيَّةُ أَيضًا مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَقِيَّةٌ [] خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ الْحَالُ الَّتِي تَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ لَكُمْ وَقِيلَ طَاعَةٌ [] خَيْرٌ لَكُمْ وَالْبَاقِي حَاصِلُ الْخَرَاجِ وَنَحْوَهُ وَلِغَةِ طِيءَ بَقَى يَبْقَى وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي كُلِّ يَأْ أَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا نَحْوَ بَقَى وَرَضَى وَفَدَى وَقَوْلُهُ D وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا قِيلَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانُ [] وَالْحَمْدُ [] وَلَا إِلَهَ إِلَّا [] وَأَكْبَرُ قَالَ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ [] أَعْلَمُ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَبْقَى ثَوَابُهُ وَالْمُبْدِقِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرِيهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِي الْخَيْلِ قَالَ الْكَلَّاحِيَةُ الْيَرْبُوعِيُّ فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ طَلَّعُهَا وَقَدْ جَعَلَتْني مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُبْدِقِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُبْقَى بَعْضَ جَرِيهَا تَدَخَّرَهُ وَالْمُبْدِقِيَّاتُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي تُبْقَى مَا فِيهَا مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ وَلَا تَشْرَبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَلَمَّا رَأَى الرَّسَائِيَّ النَّزْرِيَّ بِسُودْفَةٍ وَنَشَّتَ نِطَافُ الْمُبْدِقِيَّاتِ الْوَقَائِعِ وَاسْتَيْدِقَى الرَّجُلَ وَأَبْقَى عَلَيْهِ وَجَبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعَفَا عَنْهُ وَأَبْقَيْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أُبَالِغْ فِي إِفْسَادِهِ وَالْإِسْمُ الْبَقِيَّةُ قَالَ إِنَّ تَذْذَبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بَقِيَّةً تَكُمُ مَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمْ فَوَتُّ أَيِ إِبْقَاؤِكُمْ وَيُقَالُ اسْتَيْدِقَيْتُ فَلَانًا إِذَا وَجَبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعَفَوْتَ عَنْهُ وَإِذَا أَعْطَيْتَ شَيْئًا وَحَدَيْتَ بَعْضَهُ قَلْتَ اسْتَبْقَيْتَ بَعْضَهُ وَاسْتَيْدِقَيْتُ فَلَانًا فِي مَعْنَى الْعَفْوِ عَنْ ز [] وَاسْتَيْدِقَاءُ مَوَدَّةً قَالَ النَّابِغَةُ وَلَسْتُ بِمُسْتَيْدِقٍ أَخًا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ ؟ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ يَضْرَعُ إِلَيْهَا يَعْنِي النَّارَ يُقَالُ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ أَبْقِي إِبْقَاءً إِذَا رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقْتَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبِقَاءِ وَالْوِقَاءِ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلسَّكْتِ أَيِ اسْتَيْدِقَ النَّفْسَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلْهَلَاكِ وَتَحَرِّزْ مِنَ الْآفَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ مَعْنَاهُ أُولُو تَمْيِيزٍ وَيَجُوزُ أُولُوا بَقِيَّةٍ أُولُوا طَاعَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَسَّرَ بِأَنَّهُ الْإِبْقَاءُ وَفَسَّرَ بِأَنَّهُ الْفَهْمُ وَمَعْنَى الْبَقِيَّةِ إِذَا قَلَّتْ فَلَانَ بَقِيَّةً فَمَعْنَاهُ فِيهِ فَضَّلَ فِيمَا يُمْدَحُ بِهِ وَجَمَعَ الْبَقِيَّةَ بِقَايَا وَقَالَ

القتيبي أُولُو بَقِيَّةٍ مِنْ دِينَ قَوْمٍ لَهُمْ بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَاةً وَفِيهِمْ خَيْرٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبَقِيَّةِ اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَالْأَعْلَمُ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ قَوْمٌ أُولُوا إِبْقَاءً عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَمَسَّكَهُمُ بِالذِّينِ الْمَرِيضِيِّ وَنَسَبٌ إِلَّا قَلِيلًا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ فَلَوْلَا كَانَ فَمَا كَانَ وَانْتِصَابٌ قَلِيلًا عَلَى الْإِنْقَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْبَقِيَّةُ أَيْضًا الْإِبْقَاءُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعَلِبَ فَلَوْلَا اتِّبَقَاءُ الْبَقِيَّةِ فِيكُمْ لَلْمُتُّكُمْ لَوْ مَا أَحْرَسَ مِنَ الْجَمْرِ أَرَادَ بَقِيَّةً عَلَيْكُمْ فَأَبْدَلَ فِي مَكَانٍ عَلَى وَأَبْدَلَ بَقِيَّةً مِنْ اتِّبَقَاءِ الْبَقِيَّةِ وَبَقِيَّةً بَقِيَّةً أَنْتَظَرُهُ وَرَصَدَهُ وَقِيلَ هُوَ نَظَرٌ إِلَيْهِ قَالَ الْكُمَيْتُ وَقِيلَ هُوَ لِكَثْرَتِهِ فَمَا زَلَّتْ أَبْقِيَّةُ الظُّعْنِ حَتَّى كَانَتْهَا أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالَهُنَّ الْحَوَائِكُ يَقُولُ شَبَّهتُ الْأَطْعَمَانَ فِي تَبَاعُدهَا عَنْ عَيْنِي وَدَخُولِهَا فِي السَّرَابِ بِالْغَزْلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَائِكَةُ فَيَتَنَاقَصُ أَوْلًا وَأَوْلًا وَبَقِيَّةً أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَتَرَقَّبْتُه وَبَقِيَّةً أَنْتَظَرُهُ ثَوَابَهُ وَبِهِ فَسَرَّ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَهُ بِقِيَّةً خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُ وَإِنَّمَا يَنْتَظَرُ ثَوَابَهُ مِنْ آمَنَ بِهِ وَبَقِيَّةً اسْمٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ بَقِيَّةِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ تَأَخَّرَ لَصَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَفِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى خَشِينَا فَوْتَ الْفَلَاحِ أَيْ أَنْتَظَرْنَا وَبَقِيَّةً بِقِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَأَبْقِيَّتَهُ وَتَبَقِيَّتَهُ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى وَقَالَ الْأَحْمَرُ فِي بَقِيَّةِنَا أَنْتَظَرْنَا وَتَبَصَّرْنَا يُقَالُ مِنْهُ بَقِيَّةً الرَّجُلُ أَبْقِيَّةً أَيْ أَنْتَظَرْتَهُ وَرَقِيَّةً وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ فَهِنَّ يَعْزَلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا جُنُجُ النَّوَاصِي نَحْوًا أَلْوِيَاتِهَا كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا يَعْنِي تَنْظُرُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمَا بِصَلَاةِ اللَّيْلِ فَبَقِيَّةً كَيْفَ يَصَلِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ كَرَاهَةٌ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيَّةً أَيْ أَنْتَظَرُهُ وَأَرْصُدُهُ اللَّحْيَانِي بَقِيَّةً وَبَقَوْتُهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ بَقِيَّةً بِعَيْنِهِ بَقَاوَةً نَظَرَ إِلَيْهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَبَقَوْتُ الشَّيْءَ أَنْتَظَرْتَهُ لُغَةٌ فِي بَقِيَّةً وَالْيَاءُ أَعْلَى وَقَالُوا ابْقِيَّةً بَقَوْتُكَ مَالِكٌ وَبَقَاوْتُكَ مَالِكٌ أَيْ أَحْفَظُهُ حَفْظَكَ مَالِكٌ